مصرع عناصر إيرانية إثر "غارات مجهولة" على مواقعهم في البوكمال

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 9 سبتمبر 2019 م

المشاهدات : 3352

أفادت مصادر محلية بأن قصفاً جوياً "مجهول المصدر" استهدف مواقع تابعة للميلشيات الإيرانية في مدينة البوكمال على الحدود مع العراق.

وقالت شبكة دير الزور 24 المختصة بنقل أخبار محافظة دير الزور، إن عدداً من الغارات الجوية والصواريخ استهدفت ليل أمس مواقع تتبع الميلشيات الإيرانية في مدينة البوكمال شرق دير الزور.

وأضافت الشبكة أن طائرات حربية أطلقت ثمانية صواريخ على مقر قيادة الميليشيات الإيرانية في البوكمال، وسقط أحدها في المنطقة الصناعية بالمدينة، ما أسفر عن انفجارات قوية سُمعت في أرجاء المدينة.

من جهة أخرى، ذكرت وكالة الأناضول ـنقلاً عن مصدر أمني عراقيـ فصائل مسلحة تابعة لـ"الحشد الشعبي" تعرضت لقصف من طائرات مجهولة في مدينة "البو كمال" السورية الحدودية مع العراق، مخلفا عددا من القتلى والجرحى.

وأوضح المصدر الذي ينتمي لقوات حرس الحدود، طالبا عدم نشر اسمه، أن "مواقع تابعة لفصائل من الحشد الشعبي العراقي تعرضت فجر الإثنين، لعدة ضربات جوية من طائرة مجهولة في محيط البو كمال."

وأضاف أن "القصف أوقع قتلى والجرحى، لم يعرف أعدادها حتى الآن."

وخلال الأسابيع الأخيرة، تعرضت 4 قواعد يستخدمها "الحشد الشعبي" (شيعية عراقية) لتفجيرات غامضة، فيما شنت طائرتين مسيرتين قبل أسبوعين هجوما على أحد ألوية "الحشد"، قرب الحدود العراقية السورية

وبالإضافة إلى الميليشيات العراقية الموالية لإيران، تنتشر قوات الحرس الثوري الإيراني في مدينة دير الزور ومعظم البلدات

والقرى بريفها، حيث يوجد فيها عدد كبير من المقرات العسكرية لتلك المجموعات.

وبحسب مصادر محلية سورية، فإن مقرات الحرس الثوري وحركة النجباء مشتركة ويبلغ مجموع عناصرهما بين 1500 إلى 2000 من الجنسيتين الإيرانية والعراقية.

وتتمركز هذه العناصر بحي الكتف في "البو كمال" بعدما قاموا بطرد معظم سكانها منها، كما استولوا على عدد من البيوت وسط المدينة وحولوا بيوتهم إلى مستودعات أغذية.

ويمتلك الحرس الثوري الإيراني وحركة "النجباء" أسلحة ثقيلة من رشاشات وعربات مدرعة ودبابات، ويتولى قيادة الحرس الثوري إيراني اسمه الحاج سلمان، فيما يعتبر الحاج صادق المسؤول الأول ومنسق جميع مجموعات إيران الإرهابية في دير الزور.

ويأتي القصف عقب تقرير نشرته شبكة "فوكس نيوز" الأمريكية، الثلاثاء 3 من أيلول الحالي، قالت فيه إن إيران أنشأت قاعدة عسكرية جديدة بإدارة "فيلق القدس" الإيراني في منطقة البوكمال شرقي سوريا، وتخطط لإيواء آلاف الجنود فيها.
ونشرت الشبكة صورًا ملتقطة من أقمار صناعية مدنية، وقالت إن الصور توضح وجود القاعدة الإيرانية الجديدة على الحدود السورية العراقية، فيما يسمي "مجمع الإمام علي".

المصادر: